

القيادة التربوية وأثرها في رفع الكفاية الإنتاجية

إعداد الطالب : طلعت سالم شربيني بنتن

إشراف الأستاذ الدكتور : كامل سلامة الدقس

مقدم إلى قسم التربية في كلية التربية بالجامعة الأمريكية بلندن
لنيل درجة الدكتوراه في تخصص الإدارة و التخطيط التربوي

يونيو ٢٠٠٨ م
الجامعة الأمريكية – لندن

تتمثل أهمية هذا البحث في أنها تسعى للتعرف على القيادة التربوية وأثرها في رفع الكفاية الإنتاجية ولأن مثل هذه الدراسة تساهم في فن التعامل من قبل القائد التربوي تجاه العاملين معه في المؤسسة وإيجاد الأسس العلمية والتربوية للرفع من مستوى أداء هؤلاء الأفراد وتحفيزهم وتدريبهم وتطويرهم ومعرفة دوافعهم ورغباتهم واتجاهاتهم وميولهم والاستفادة من المتفوقين ورعاية الموهوبين منهم وإتاحة الفرصة لتقدمهم وتطورهم .

فكلما زاد مستوى الصحة العامة للأفراد وزادت دخولهم ومكافأاتهم المادية زاد مستوى رضاهم عن عملهم وبالتالي تزداد الإنتاجية وتتحقق أهداف المؤسسة في ظل توجهات القيادة الحكيمة والرشيده .

إضافة إلى ذلك فإنه يُؤمل من هذا البحث أن تفتح المجال لدراسات أخرى وتقدم خدمة للباحثين في مجال القيادة الإدارية والتربوية وعوامل رفع الكفاية الإنتاجية بما تقدمه من معلومات وبيانات حول موضوعها .

منهج البحث :

يتبع الباحث في هذه الدراسة منهج البحث الذي يقوم على استقصاء المعلومات ودراسة الموضوعات ذات العلاقة من خلال المراجع والكتب التربوية والإدارية والعلمية والنفسية وتتبع الدراسات والبحوث السابقة وتحليلها واستنباط النتائج والبيانات .

كما يتبع الباحث في دراسته أهم الإحداث والنتائج التاريخية في منهجنا التربوي والإداري الإسلامي ودور المجتمعات والشخصيات الإسلامية في تعميق مفهوم القيادة الفاعلة التي ينعكس أثرها على الأفراد من خلال الضوابط والعلاقات الأخلاقية والإنسانية التي يحضنها ديننا الإسلامي على القيام بها والالتزام بمنهجها وثوابتها الأصيلة .

كما يتبع الباحث في دراسته استعراض نواتج الفكر الإداري والتربوي والاطلاع على ابرز الأفكار والتجارب الجديدة والنظريات والممارسات الإدارية التربوية الحديثة في المجتمعات المتقدمة وربطها بواقع الإدارة التربوية وبيئتها وممارستها في

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :

أ (إن نتائج الامتحانات المدرسية تكاد تكون المعيار الوحيد في تقويم وظيفة مدير المدرسة مع إغفال ظروف المدرسة وإمكاناتها المادية والبشرية وان هذا التقويم تنقصه الدقة والموضوعية كما أن المجاملات الشخصية والعلاقات والصلات من أهم السمات الغالبة على عملية التقويم .

(١) د. أحمد إبراهيم أحمد ، " نحو تطوير الإدارة المدرسية " ، مرجع سابق ، ص ١٦٠ - ١٦٧

ب) ينقص عملية التقويم وجود الحوافز المادية والأدبية التي تشجع المديرين على نقد ذاتهم بهدف تحسين كفاءتهم المهنية والإدارية .
ج) إن نوعية البرامج والإعداد لهذه الوظيفة في حاجة إلى إعادة نظر من حيث المحتوى والمستوى وكذلك الفترة الزمنية المخصصة لهذا البرنامج .

وقد توصل الباحث في دراسته إلى عدة توصيات ومقترحات للنهوض بمهنة مديري المدارس الثانوية في جمهورية مصر العربية :

أ (فيما يتعلق باختيار مديري المدارس الثانوية .
ب) فيما يتعلق بتدريبهم وإعدادهم قبل وأثناء الخدمة .
ج) فيما يتعلق بتقويمهم وأداء عملهم .